أعلن محافظ البنك المركزى التونسى الشاذلى العيارى عن استرجاع تونس لقرابة 30 مليون دولار من أموال ليلى الطرابلسى قرينة الرئيس السابق زين العابدين بن على والتى أودعتها فى بنك لبنانى فرنسى، مشيرا إلى أنه سيتم تحويل هذه الأموال قريبا إلى خزينة الدولة.

وقال العيارى خلال اجتماعه بأعضاء لجنة المصادرة الجمعة فى تونس "إن استرجاع الأموال المنهوبة من الخارج يعد أمرا صعبا للغاية فتعقبها من بلد إلى آخر يتطلب الكثير من الجهود".

وتابع أن الدول التى من المرجح أن يكون لديها أموال مهربة هى سويسرا وفرنسا وكندا، مؤكدا أهمية البعد السياسى فى تسهيل مهمة استرجاع تلك الأموال المنهوبة إلى أرض الوطن.

وكشف محافظ البنك المركزى أن التعامل مع سويسرا فى إطار استرجاع الأموال المنهوبة لقى صعوبات كبيرة فى مرحلته الأولى لكن الوضع الآن شهد تحسنا ومن المرتقب أن تصل أخبار من الجهات السويسرية قريبا جدا.

وبحسب العيارى فإن المشاكل التى تعترض عمليات استرجاع الأموال من فرنسا تتمثل أساسا فى صعوبة تبادل الوثائق وترجمتها، مشيرا إلى أن تونس علمت بوجود عقارات لأسرة المخلوع بن على فى فرنسا.

ولفت إلى وجود شركة كندية كانت لديها معاملات وصفقات ضخمة مع صخر الماطرى صهر بن على وهى شركة أصبحت محل متابعة قضائية من قبل السلطات الكندية.

وشدّد العيارى على ضرورة وجود علاقات سياسية متطورة بين تونس والبلدان التى تحتوى على أموال منهوبة وخاصة منها دول الخليج وليبيا، مشيرا إلى أن البعد السياسى من الممكن أن يلعب دورا هاما فى قضايا استرجاع الأموال المنهوبة من الخارج.

وأوضح أن اللجنة التى تم إحداثها من جانب البنك المركزى التونسى لرصد الأموال المنهوبة تتابع وتتصل دوريا بالسلطات الفرنسية لمعرفة كل جديد فى الموضوع.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن الأموال التى هرّبها الرئيس التونسى السابق وعائلته تفوق 15 مليار دولار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com